Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الكلاسيكية ـ الرومانسية ـ الواقعية)[23] واستعراضه أهمّ تيارات الشعر المصري الحديث[24] . وسنقف عند هاتين المسألتين :

المذاهب الثلاثة الكبرى في الأدب الغربي :

الكلاسيكية :

يربطها مندور بحركة البعث العلمي التي بدأت في القرن الخامس عشر ، وأساس هذه النهضة بعث الثقافات والآداب اليونانية واللاتينية القديمة[25] . ويعلّل مندور الصلة بين الكلاسيكية وتخصّص روّادها في الفنّ المسرحي بأنّ هذا الفنّ من الموضوعية بحيث يسمح للاتّزان العقلي والاهتمام بالطبيعة الإنسانية في ذاتها أن يعبّرا عن الروح الكلاسيكية أخلص تعبير[26] .

وحين أقبل القرن الثامن عشر وهو قرن الفلسفة والوعي الاجتماعي الذي مهّد السبيل للثورة الفرنسية أنكر الأدباء على الكلاسيكية أن تحصر الفنّ المسرحي في المأساة المفجعة والملهاة المقهقهة لأنّ مفكّري ذلك العصر رأوا الحياة في نسيجها العامّ ليست مأساة دامية ولا ملهاة صاخبة وإنّما هي مزيج مركّب من هذه وتلك . وكذلك ليس على الأدب أن يقتصر في تحليل الطبيعة الإنسانية على عناصرها العامّة المشتركة ، وإنّما يجب عليه أن يتّجه الى تصوير الإنسان من حيث هو كائن فردي له خصائصه المميزة .

---

(23) نفس المرجع ص 39 ـ 91 .

(24) **محاضرات عن الشعر المصري بعد شوقي** : الحلقة الثالثة ، ألقيت سنة 1958 وطبع الكتاب في نفس السنة (118 ص) انظر خاصة ص 69 ـ 75 .

(25) **في الأدب ومذاهبه** ص 40 ـ 41 .

(26) غالي شكري : **ثورة مندور** ص242 .